القسطنطينيه ثم انقطع هذا الرسم واصطلحوا على ان ينصبوا البترك من اي
بلد كان من اولئك القسيسين او من غيرهم ثم سموه بابا ومعناه ابو الاباء و
خرج مرقس الى برقه يدعوا الناس الى دين المسيح ثم ملك اخر فاهاج على اتباع
المسيح الشر والبلا واخذهم بانواع العذاب وفي عصره كتب بطرس رئيس
الحواريين انجيل مرقس عنه بالروميه ونسبه الى مرقس وفي عصره كتب
لوقا انجيله بالروميه لرجل شريف من عظما الروم وكتب له سفر ابركسيس الذي
فيه اخبار التلاميذ وفي زمنه طلب صلب بطرس وزعموا ان بطرس
قال له ان اردت ان تصلبني فاصلبني منكسا لئلا اكون مثل سيدي
المسيح فانه صلب قايما وضرب عنق بولس بالسيف واقام بطرس
بعد صعود المسيح اثنين وعشرين سنه ثم اقام مرقس بالاسكندريه
وبرقه سبع سنين يدعوا الناس الى الايمان بالمسيح ثم قتل بالاسكندريه
واحرق جسده بالنار ثم استمرت القياصره ملوك الروم على هذه الا
السبيل الى ان ملك قيصر يسمى طيطس فخرب بيت المقدس بعد المسيح
باربعين سنه بعد ان حاصرها واصاب اهلها جوع عظيم وقتل من
كان بها من ذكر وانثى حتى كانوا يشقون بطون الحبالى ويضربون باطفالهن
الصخور وخرب المدينه واضرم فيها النار واحصي القتلى على يديه فبلغوا
ثلاث الاف الف ثم ملك ملوك اخرون فكان منهم واحد شديد على اليهود
جدا فبلغه ان النصارى يقولون ان المسيح ملكهم وان ملكه يدوم الى اخر الد
هر فاشتد غضبه وامر بقتل النصارى وان لا يبقى في مملكته نصراني وكان
يوحنا صاحب الانجيل هناك فهرب ثم امر الملك باكرامهم في ترك الاعتراض
عليهم ثم ملك بعده اخر فاثار على النصارى بلا عظيما وقتل بترك انطاكيه وروميه و
قتل اسقف بيت المقدس وصلبه وله يومئذ مايه وعشرون سنه وامر
باستعباد النصارى فاشتد عليهم البلاء الى ان رحمهم الروم وقالوا له ان لهم
دينا وشريعه وانه لا يحل استعبادهم فكف عنهم وفي عصره كتب
يوحنا انجيله بالروميه وفي ذلك العصر رجع اليهود الى بيت المقدس

فلما

فلما كثروا وامتلات منهم المدينه عز سوادهم فملكوا منهم رجلا فبلغ الخبر
قيصر فوجه جيشا اليهم فقتل منهم ما لا يحصى ثم ملك بعده اخر فا
فتن الناس بعبادة الاصنام وقتل من النصارى خلقا كثيرا ثم ملك
بعده ابنه وفي زمانه قتل اليهود ببيت المقدس قتلا ذريعا وخرب
بيت المقدس وهرب اليهود الى مصر والى الشام والجبال والاغوار
وتقطعوا في الارض وامر الملك ان لا يسكن البلد يهودي وان
يقتل اليهود ويسبا ويستعبدوا وان يسكن المدينه اليونانيون وامتلات
بيت المقدس من اليونانيين والنصارى ذمه تحت ايديهم فراوا
هم ياتون الى مزبله هناك فيصلون فيها فمنعوهم من ذلك وبنوا على
المزبله هيكلا باسم الزهره فلم يمكن النصارى بعد ذلك قربان
ذلك الموضع ثم هلك هذا الملك وقام بعده اخر فصير يهودا اسقفا
على بيت المقدس قال البطريق فمن يعقوب اسقف بيت المقدس
الاول الى ان يهودا اسقف هذا كان نيفا وسا قفه الدين على بيت
المقدس كلهم مختتنين ثم ولي بعده اخر فاثار على النصارى بلاء شد
يدا وحربا طويلا ووقع في ايامه قحط شديد كاد الناس ان يهلكوا
فسالوا النصارى ان يبتهلوا الى الههم فدعوا وابتهلوا الى الله فمطروا
وارتفع عنهم القحط والوبا قال ابن البطريق وفي زمانه كتب بترك الا
سكندريه الى اسقف بيت المقدس وبترك انطاكيه وبترك روميه في
كتاب فصح النصارى وصومهم وكيف يستخرج من فصح اليهود فتق
ضعوا فيها كتبا على ما هي اليوم قال وذلك ان النصارى كانوا بعد صعود
المسيح اذا عيدوا عيد الغطاس من الغد يصومون اربعين يوما ويفطرون
كما فعل المسيح لانه لما اعتمد بالاردن خرج الى البريه فاقام بها اربعين
يوما وكان النصارى اذا افصح اليهود عيدوا هم الفصح فوضع
هولاء البتاركه حسابا للفصح ليكون فطرهم يوم الفصح وكان المسيح
يعيد مع اليهود في عيدهم واستمر على ذلك الصحابه الى ان ابتدعوا اه